

## هيلاري كلينتون: "السياسي" دكتاتور



الاثنين 21 ديسمبر 2015 12:12 م

وصفت المرشحة عن الحزب الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة، هيلاري كلينتون، حكم السياسي بـ"الدكتاتورية العسكرية"، مؤكدة أن النظام في مصر هو في الواقع ديكتاتورية عسكرية".

وأضافت "كلينتون" -في مناظرة أجريت بينها وبين المرشح الديمقراطي المنافس بيرني ساندرز-: "حذرت في الماضي من إسقاط نظام مبارك، والآن غدنا مجدداً إلى "الديكتاتورية العسكرية"، ولا تزال هناك طريق طويلة أمامنا من أجل تعزيز الديمقراطية في مصر".

وأثارت تصريحات "كلينتون" تساؤلات في أمريكا حول إذا كانت هذه التصريحات تشكل تغييراً محتملاً في السياسة الأمريكية حال فوز كلينتون، أم أنها زلة لسان انتخابية

وسبق أن قالت "كلينتون" -في مذكراتها الذي كتبته حول الفترة التي تولت فيها منصب وزيرة خارجية الولايات المتحدة- إنها حذرت إدارة أوباما الأولى من دعم الاحتجاجات ضد المخلوع حسني مبارك، مضيفة: "هناك القليل جداً من الأسباب التي تجعل نظام عسكري متجدد أكثر استقراراً من نظام مبارك"، في إشارة لتوقعها انقلاب قادة الجيش بقيادة السياسي على أول الرئيس المدني المنتخب محمد مرسي، وأول برلمان منتخب ديمقراطي عام 2012.

وشهدت العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر خلال حكم الرئيس محمد مرسي، توترًا، ولكنها تحسنت مع مجيء السياسي بالانقلاب العسكري، وأظهرت الاتصالات بين المجلس العسكري وأمريكا وجود تنسيق بشأن الانقلاب خشية من حكم إسلامي لمصر

الجدير بالذكر أن عددًا من المرشحين الجمهوريين لرئاسة الولايات المتحدة يبرزون دعمهم لنظام السياسي، مقابل التردد الظاهر في أوساط الديمقراطيين، ومن المرتقب أن تجري الانتخابات الأمريكية في شهر نوفمبر عام 2016.

ومنذ بدء الخليفة وتدعم دول الغرب الأنظمة العربية الأكثرها فسادًا وموالئًا لمصالحها الشخصية حفاظًا على استقرارها وتأكيدًا على استمرار خضوعها لسيطرتها، ولعل مساهمتها في الإطاحة بأول حكم ديمقراطي في مصر أقرب دليل على ذلك